

## توصيات مهمة للمؤتمر الثامن عشر لبرنامج التعاون العلمي المشترك بين وزارة الزراعة وايكاردا



برعاية الدكتور نور الدين منى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي اقيم في المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) في الفترة بين ٢-٣ تشرين الاول الجاري المؤتمر الثامن عشر لبرنامج التعاون العلمي المشترك بين الوزارة والمركز وقد خُص المؤتمر الى عدد من التوصيات اهمها:

الزراعية واعادة تسهيل الخرزات الارضية والاهلية الرومانية وادخال الشجيرات البرعمية ضمن زراعات الشعير في المناطق الجافة وتوصيف الطرز النباتية لمادتي حطب وحماه ومشروع وادي خناصر وحصاد المياه واكثر المدار وموضوعات اخرى.

وترأس الدكتور عبدالمحسن سيد عمر مدير المؤسسة العامة لاكتثار البذار الجلسة الخامسة التي دارت حول التعاون مع الجامعات السورية وتحدث فيها ممثلون عن تلك الجامعات عن مختلف اوجه التعاون البحثي والعلمي والتربوي وترأس الجلسة الختامية الدكتور عادل البلتاجي المدير العام لايكاردا وخصصت لاهراء التوصيات والمناقشة العامة.

كمال الزاقي

محاصيل الحبوب والبقوليات وتضمنت بحثاً حول تربية الفصح القاسي والقرني والشعير، وقاية الشتات والادارة للتكاملية لانجاس الحبوب وبرامج تربية البقوليات والمحاصيل العلفية.

وخصصت الجلسة الثالثة والرابعة لموضوع ادارة الموارد الطبيعية حيث ترأس الجلسة الثالثة الدكتور محمد وليد طويل مدير ادارة المحاصيل وتضمنت بحثاً حول الاصول الوراثية ونقل تكنولوجيا النملذ الزراعية والتوسيق وخدمات المعلومات والدراسات الاجتماعية والاقتصادية اما الرابعة والتي ترأسها الدكتور امير رحمة محمد كلية الزراعة بجامعة حلب فقد تضمنت بحثاً حول ادخال محصول البيقية في الدورة

كفاءة الكوادر البشرية ونقل التقانات الحديثة التي المزارعين وحفظ الاصول الوراثية وتبادلها وقد تم اعتماد ٤٢٤ صنفاً من اصناف المحاصيل المستنبطة والتي اعتمدها الغالبية العظمى من الزراع الامر الذي حول سورية من مستورد الي مصر لاهم المحاصيل الاستراتيجية وهو الفصح واكد د.ميا ان التعاون مستمر بين ايكاردا ومختلف الجهات الوطنية من خلال البرنامج وسيشهد مزيداً من التطور والاناسج في المرحلة المقبلة.

**يرتفع الاجتماع العلمي**

تضمن المؤتمر ست جلسات علمية اعدت على مدى يومين فعملت جلسة الافتتاح عقدت الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور محمد معلا عميد كلية الزراعة بجامعة تشرين ودارت حول

فتح الفلق جديدة للتعاون - تفعيل دور لعلومانية ورفع البية التعاون العلمي عملاً بتوجيهات السيد الرئيس بشار الاسد - التركيز على استنباط اصناف زراعية جديدة متمسكة للجفاف واللوحة.

- العمل لتغيير التريب والتحول الي التريب النوعي طويل الامد - الاستخدام بمحسب الانتاج الحيواني والتربوي على بحوث التكنولوجيا الحيوية والعمل لتطوير انظمة الانتاج الزراعي.

- العمل لاعتماد زراعات بديلة تتطلب كميات اقل من المياه.

وكان السيد الوزير راغي للمؤتمر الفني كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر مشيراً الى ان هذا المركز يلعب دوراً مهماً في مكافحة الفقر وتحسين اوضاع المزارعين وتحفيز التنمية المستدامة ضمن ظروف محدودة الموارد وشح المياه وهو مثال للتعاون المثمر حيث يعمل فيه باحثون متميزون من اكثر من ٤٠ جنسية ويظهر هذا المركز بأكورة عطوات الحركة التمشيحية عندما ادرك القائد الشاب حافظ الاسد ان استضافة المركز في سورية ستفك لها بوابة علمية على العالم وقد استمر السيد الرئيس بشار الاسد في دعم المركز وجماعته من اجل استمرار البحث العلمي وبالاخص الزراعي منه وقد صدر مؤخراً قانون احداث الهيئة العامة للبحث العلمي الزراعي والتعاون العلمي والدولي مما سيزيد من امكانية التعاون مع الجامعات والهيئات العلمية الدولية ثم انتقل السيد الوزير الي الحديث عن تشوير البية كعمل البرنامج العلمي المشترك بحيث تعطي الاولوية لموضوعات التقلات الحيوية وتعميق الخبرات وزيادة التاهيل مع العمل لتوضوول الي اصناف من المحاصيل تتحمل الجفاف واللوحة والحفاظ على التنوع الحيوي لانه مفتاح الامن الغذائي والاهتمام بحوث الثروة الحيوانية والاهتمام الحشام العوامي تكونها بشكل سلعة اقتصادية كحذيرة عمدة والعمل لتاهيل الكوادر في مجال الهندسة الوراثية والبحوث الدقيقة واكد ان الوزارة ستقدم كل الدعم وستزيل كل العوائق والاجراءات التي تواجه العمل العلمي المشترك بين مؤسسات الدولة والمركز.

وكان الدكتور عادل البلتاجي المدير

والذي الدكتور فيصل ميا المشرف على البرنامج الوطني المشترك كشعبة استعرض فيها مسيرة البرنامج الذي اسس عام ١٩٨١ وكان نمولوجياً للتعاون للفر بين الدول والمنظمات الزراعية المتخصصة حيث نشر هذا التعاون اصنافاً عالية الخلة ومقاومة للعامل الطبيعية وتاهيل الكوادر وقد جاء اشعاع سورية الي المجموعة الاستشارية ايضاً بالدور الريادي للبرنامج الوطني وقد عزز ذلك القرارات التي تصدر والتي تعكس الرؤية الاستراتيجية لتبعية للسيد الرئيس بشار الاسد في هذا الاتجاه وسيستفيد البرنامج في زيادة التعاون وتحقيق المزيد من الفوائد المشتركة مع الاخذ بالاعتبار اننا نعمل في منطقة يتحقق فيها معدل نمو سكاني مرتفع ويترافق هذا النمو السكاني بصعوبات مختلفة تتمثل في سيطرة الجفاف وتدرء الخفاء وانتشار الافات الزراعية وسوء ادارة الموارد الطبيعية واتساع سياسات زراعية خاطئة لذلك فقد كان على البرنامج ان يخلق مهادت حيوية لتعمل في استنباط اصناف جديدة للمحاصيل وتطوير نظم الانتاج الزراعي ورفع